



النقد العلمى الشامل لرسالة ماجستير

دراسة تحليلية للعلاقات بين تطبيق آليات الحوكمة من الافصاح والشفافية في الشركات العائلية المصرية وجودة التقارير والمعلومات المالية
(فهمى ، 2024)

https://jso.journals.ekb.eg/article_381694.html

إعداد /

أ. حنان عبد الله

نقد عنوان الدراسة:

ملاءمة العنوان للرسالة: العنوان يبدو ملائمًا لموضوع الدراسة، حيث يركز على "تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية" وربطها بأداء مجلس الإدارة وكفاءة المراجعة وجودة التقارير المالية، وهي جميعها محاور رئيسية في موضوع الحوكمة.

طول العنوان: العنوان ليس طويلًا بشكل مفرط، ولكنه يحتوي على عدة عناصر ويمكن اعتباره متوسط الطول، مما يجعله مناسبًا أكاديميًا، لكنه قد يستفيد من التبسيط أو التركيز على عنصر أو عنصرين أساسيين.

سهولة الحفظ والوضوح: العنوان واضح وسهل الحفظ، حيث يستخدم مصطلحات متعارف عليها في مجال الحوكمة وإدارة الأعمال. ومع ذلك، قد تكون بعض الكلمات مثل "المراجعة الداخلية" و"جودة التقارير المالية" بحاجة إلى شرح بصورة أعمق.

التعبير عن مشكلة الدراسة: العنوان يعبر بشكل دقيق عن مشكلة الدراسة، حيث يوضح العلاقة بين تطبيق آليات الحوكمة وتحسين الأداء والمعلومات المالية في الشركات العائلية، وهي الفكرة الأساسية التي تدور حولها الدراسة.

الابتكار والجدة: العنوان يتناول موضوعًا شائعًا في الأدبيات الحديثة حول حوكمة الشركات العائلية، ولكنه يضيف بعدًا جديدًا من خلال التركيز على شركات محددة في الدراسة الميدانية (مثل توشيبا العربي والسويدي) قد لا يكون العنوان مبتكرًا بشكل كامل، لكنه يضيف قيمة من خلال تطبيقه الميداني.

التحفيز على قراءة البحث: العنوان يثير اهتمام القارئ المتخصص في مجال إدارة الأعمال والحوكمة، لكنه قد يحتاج إلى تحسين في الصياغة ليكون أكثر جذبًا لغير المتخصصين.

الارتباط بمشكلة الدراسة: العنوان يرتبط بشكل وثيق بمشكلة الدراسة ومحاورها المختلفة، مما يعزز من قيمته العلمية فهو يعكس بدقة الأبعاد التي سيتم تحليلها في الدراسة مثل كفاءة المراجعة الداخلية وجودة التقارير المالية.

ويمكن تحسين العنوان بإعادة صياغته ليكون أكثر تركيزًا على عنصر الابتكار أو بربطه بنتائج الدراسة المتوقعة، مثل "تأثير تطبيق آليات الحوكمة على استدامة الشركات العائلية" أو "دور الحوكمة في تعزيز جودة الأداء في الشركات العائلية".

نقد مشكلة الدراسة:

- **تحديد مشكلة الدراسة:** الباحث نجح في تحديد مشكلة الدراسة بوضوح، حيث ركز على تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية وأثرها على مجلس الإدارة، المراجعة الداخلية، وجودة التقارير المالية فالمشكلة كانت محددة بدقة ولم تخرج عن نطاق البحث العلمي.
- **صياغة المشكلة بوضوح:** تمت صياغة المشكلة بطريقة واضحة ومنظمة، مما ساعد في توضيح النقاط المحورية التي ستتم معالجتها و تم استخدام مصطلحات دقيقة علمياً، مما يضمن فهمها من قبل القارئ المتخصص.
- **قابلية المشكلة للحل:** المشكلة قابلة للحل من خلال المنهجية المتبعة، حيث اعتمد الباحث على التحليل الإحصائي والنمذجة البنائية (SEM) لفحص العلاقات بين متغيرات الدراسة. هذا يعزز من فرص التوصل إلى نتائج عملية وتوصيات تطبيقية.
- **طرح الإطار النظري:** الإطار النظري كان شاملاً ونجح في تقديم خلفية علمية متينة حول حوكمة الشركات العائلية. تناول الإطار النظري مواضيع رئيسية مثل مجلس الإدارة، المراجعة الداخلية، وجودة التقارير المالية، مما أضاف قيمة كبيرة للدراسة.
- **توافق أسئلة الدراسة مع الفرضيات:** أسئلة الدراسة تتوافق بشكل كبير مع الفرضيات المطروحة فالباحث صاغ أسئلة واضحة ومباشرة، تتناول العلاقات بين متغيرات الدراسة المختلفة، مثل دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء هذا التوافق يعزز من مصداقية البحث.
- **الدراسات السابقة:** الإطار النظري احتوى على عدد جيد من الدراسات السابقة، مما يعزز من قيمة الدراسة فالباحث استعان بدراسات متنوعة ومحدثة، تغطي الجوانب المختلفة للحوكمة، ولكن قد يكون من المفيد تضمين دراسات عالمية أكثر لمزيد من التعمق.
- **عرض الدراسات السابقة:** الباحث عرض الدراسات السابقة بأسلوب منهجي ومتين، حيث قام بمقارنة النتائج السابقة مع فرضيات دراسته بشكل متسق. هذا يدل على استيعاب جيد للدراسات السابقة وتوظيفها بشكل يخدم أهداف البحث.
- **صياغة السؤال الرئيسي:** تمت صياغة السؤال الرئيسي بوضوح، حيث ركز على مدى تأثير آليات الحوكمة على أداء الشركات العائلية وجودة تقاريرها المالية فالسؤال كان مناسباً جداً لموضوع البحث ويعكس بوضوح هدف الدراسة
- ويمكن للباحث تعزيز قوة الإطار النظري بإضافة المزيد من الدراسات الدولية الحديثة، وتوضيح بعض الروابط بين المشكلة والإطار النظري بشكل أعمق. كما يُفضل أن يبرز الابتكار في معالجة مشكلة الحوكمة في السياق المحلي بشكل أكثر وضوحاً.

نقد أسئلة ومتغيرات الدراسة:

ملاءمة الأسئلة لمتغيرات الدراسة: أسئلة متغيرات الدراسة كانت ملائمة بشكل جيد، حيث عالجت جميع الجوانب المرتبطة بموضوع البحث و تناولت الأسئلة العلاقات بين تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية (المتغير المستقل) وبين مجموعة من المتغيرات التابعة، مثل كفاءة الرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية هذه الأسئلة تعكس بشكل واضح الهدف الرئيسي للدراسة وتساعد في اختبار الفرضيات المطروحة بدقة.

نقد محددات الدراسة:

المحددات الزمنية: لم يحدد الباحث إطارًا زمنيًا واضحًا للدراسة، مما أثر على توضيح الفترة التي تم فيها جمع البيانات وتحليلها.

المحددات المكانية: تم تحديد النطاق الجغرافي للدراسة، حيث ركز الباحث على شركات عائلية في سياق معين (الشركات العائلية المصرية). هذا التحديد ضروري لفهم طبيعة العينة وبيئة العمل المدروسة.

المحددات الموضوعية: ركز الباحث على موضوع محدد وهو تطبيق آليات حوكمة الشركات العائلية. فالموضوع كان محددًا بدقة ولم يخرج عن نطاق الدراسة، مما يعزز من تركيز البحث وعمقه.

ملاءمة المحددات: المحددات المستخدمة كانت مناسبة جدًا لطبيعة الدراسة، إلا أن الباحث لم يحدد الفترة الزمنية التي أجري فيها البحث والدراسة

ويمكن تحسين الدراسة بتحديد هذه الفترة كما يمكن تعزيز المحددات الموضوعية بإبراز الفجوة البحثية التي سعى الباحث لمعالجتها

نقد تعريف متغيرات الدراسة:

تعريف المتغيرات: الباحث قام بتعريف متغيرات الدراسة بشكل واضح. حيث تم تعريف المتغير المستقل (آليات حوكمة الشركات العائلية) والمتغيرات التابعة (مثل مهام مجلس الإدارة، كفاءة الرقابة والمراجعة الداخلية، جودة التقارير المالية، وغيرها) بشكل دقيق. وقد تم تناول هذه المتغيرات وفقًا للإطار النظري للدراسة، مما ساعد على وضع الأساس اللازم لفهم العلاقات بين المتغيرات.

ضبط المتغيرات: قام الباحث بضبط المتغيرات بشكل جيد. فكل متغير تم تحديده بدقة، وتم تحديد طرق قياسه بوضوح، وهو ما يساعد في إجراء التحليل الإحصائي بشكل أكثر دقة على سبيل المثال، تم تحديد كفاءة الرقابة والمراجعة الداخلية كمتغير تابع وقياسه بناءً على مؤشرات محددة تتعلق بالحوكمة داخل الشركات العائلية.

التحكم في المتغيرات: فيما يتعلق بالتحكم في المتغيرات، على الرغم من أن الدراسة استخدمت مجموعة من الأدوات للتحليل، فإن من الصعب تمامًا التحكم الكامل في جميع المتغيرات في الدراسات الحقلية لكن الباحث اعتمد على أدوات تحليل إحصائية (مثل نموذج المسار) لتقليل التأثيرات المربكة بين المتغيرات. لذلك، يمكن القول إن الباحث كان قادرًا على التحكم في معظم المتغيرات ولكن بدرجة معينة من الصعوبة بسبب الظروف الواقعية في البحث الحقلية.

نقد الدراسات السابقة:

الربط بين الدراسات السابقة والإطار النظري:

الباحث نجح في ربط الدراسات السابقة بالإطار النظري للدراسة فقد استند إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت آليات الحوكمة في الشركات العائلية والعلاقات بين الحوكمة والرقابة الداخلية وجودة التقارير المالية هذا الربط ساعد في وضع الأساس النظري الذي استند عليه الباحث في تحليل نتائج دراسته.

عرض الدراسات السابقة بشكل سليم: تم عرض الدراسات السابقة بشكل سليم، حيث عرض الباحث الدراسات التي تتعلق بنقاط مشابهة لدراسته أو تؤثر فيها. كما اعتمد الباحث على أسلوب منهجي لعرض الدراسات، مع توضيح الفجوات البحثية التي تسعى دراسته لمملها. ومع ذلك، كان من الممكن تحسين التفسير لبعض الدراسات السابقة بشكل أوسع وربطها ببعضها البعض لتعزيز توجيه البحث بشكل أكثر تماسكًا.

المصادر الأولية والثانوية: الباحث اعتمد على مزيج من المصادر الأولية والثانوية في حين أن الدراسات الثانوية (مثل المقالات الأكاديمية والكتب) كانت غالبًا المرجع الرئيسي، ولو قام الباحث بالرجوع إلى بعض البيانات الأولية (مثل التقارير الحقيقية أو دراسات ميدانية مستقلة) لدعم فرضياته بشكل أكبر.

نقد عينة الدراسة ومجتمعها:

اختيار العينة: تم اختيار العينة بشكل منهجي ومدرّس، حيث شملت مجموعة من الأكاديميين، المديرين التنفيذيين، الماليين، المراجعين الداخليين والخارجيين، والمحللين الماليين، بالإضافة إلى خبراء ماليين وإداريين من شركات عائلية معروفة وهذا الاختيار يعكس فهم الباحث لأهمية التنوع في جمع البيانات ويضمن تمثيلًا حقيقيًا لمجتمع الدراسة.

حجم العينة وتناسبها مع طبيعة الدراسة: يبدو أن حجم العينة كافٍ ويتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث تضمنت عددًا من المشاركين ذوي الخبرة والكفاءة العالية. تضمن التوزيع المتوازن حسب النوع، المؤهل العلمي، والدرجة الوظيفية، ما يساهم في تعزيز دقة النتائج ويعكس صورة واضحة عن مجتمع الدراسة.

ضبط العينة: تم ضبط العينة بدقة من خلال اختيار أفراد يمثلون مختلف الوظائف والمستويات الإدارية ذات الصلة بموضوع الدراسة. توزيع العينة على فئات متعددة مثل المديرين الماليين والمراجعين والمحللين الماليين يعكس التزام الباحث بضبط العينة وفق معايير محددة، ما يقلل من التحيز ويزيد من موثوقية النتائج.

اطلاع العينة على موضوع الدراسة: نظرًا لأن العينة تتكون من أكاديميين وخبراء ماليين وإداريين، فإن لديهم مستوى عاليًا من الثقافة والمعرفة بمجال الدراسة، وهو أمر أساسي لضمان تقديم إجابات دقيقة وواعية.

مشاركة أفراد ذوي خبرة واسعة في المجال تعني أنهم على دراية كافية بموضوع الحوكمة وأبعادها المختلفة، ما يعزز موثوقية البيانات.